

تاج العروس من جواهر القاموس

المَرَضُوفَةُ : الكَرَشُ وهذا على القلب أي لم يُؤْزَرْهَا الطاهري أي لم يُنْضَرْجَهَا .
وَأَرَادَ بِالْمُحْوَرِّ بياضَ القِدَرِ . والغَارَّةُ : سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ نقله الصاغاني .
ومن المَجَازِ : أَقْبَلَ السَّيْلُ بَغْرًا أَنَّهُ الْغُرَّانُ بِالضَّمِّ : الذُّفَّاحَاتُ
فَوَقَّ الْمَاءِ نقله الصاغاني والزَّمَّ مَخْشَرِيٌّ . والغَرَّانُ بِالْفَتْحِ : ع نقله
الصاغاني . قلتُ : وهُمَا مَاءَانِ بَنَجْدٍ أَحَدُهُمَا لِبَنِي عُقَيْلٍ . وَغُرَّارٌ كَغُرَّابٍ :
جَبَلٌ بَيْتُهُامَةُ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ عَظِيمٌ قُرْبَ مَكَّةَ شَرَّفَهَا □ تعالى . ومن المَجَازِ
: الْمُغَارُّ بِالضَّمِّ : الْكَفُّ الْبَخِيلُ هَكَذَا فِي النُّسخِ . والذي في الأساس
والتَّكْمِيلَةِ : رَجُلٌ مُغَارٌّ الْكَفُّ أَي بَخِيلٌ . قلتُ : وَأَصْلُهُ غَارَتْ
الذَّافَةُ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا . وذُو الْغُرَّةِ بِالضَّمِّ : الْبَرَاءُ بْنُ عَارِبِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَوْسِيِّ أَبُو عُمَارَةَ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِإِبْيَاضِهِ كَانَ فِي وَجْهِهِ ؛
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَيَعِيشُ الْهَلَالِيُّ وَيُقَالُ : الْجُهَنِيُّ وَقِيلَ : الطَّائِيُّ رَوَى
عنه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى صَاحِبِيَّانِ . وَالْأَغْرَّانُ : جَبَلَانِ هَكَذَا فِي
النُّسخِ بِالْجِيمِ وَالْبَاءِ الْمُحَرَّكَتَيْنِ وَالصَّوَابُ جَبَلَانِ بِالْحَاءِ وَالْمُوحَّدَةُ
السَّكَنَةُ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ الْمُعْتَرِضِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا □ تعالى . قال
الراجزُ :

وقد قطعنا الرَّمْلَ غَيْرَ حَبْلَيْنِ ... حَبْلَيْنِ زَرُّودَ وَنَقَا الْأَغْرَّيْنِ
وَاسْتَغَرَّ الرَّجُلُ : اغْتَرَّ . وفي التَّهْذِيبِ : اسْتَغَرَّ فلاناً واغْتَرَّه :
أَتَاهُ عَلَى غِرَّةٍ أَي غَفْلَةٍ وَقِيلَ : اغْتَرَّه : طَلَبَ غِرَّتَهُ . وبه فُسِّرَ
حَدِيثُ عُمَرَ B : لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ وَلَا تَغْتَرُّوهُنَّ أَي لَا تَطْلُبُوا
غِرَّتَهُنَّ . وَيُقَالُ : غَارَّ الْقُمْرِيُّ أُنْثَاهُ مُغَارَّةٌ إِذَا زَقَّهَا قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ . وَسَمَّوْا أَغْرَّ وَغَرَّوْنَ بضمَّ الرَّاءِ الْمَشْدُودَ وَغُرَّيْرًا كزُبَيْرٍ
وسياًتي في المستدركات . والغُرَّيْرَاءُ كحُمَيْرَاءَ : ع بِمِصْرَ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .
وَبَطْنُ الْأَغْرِّ هُوَ الْأَجْفَرُ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ بِطَرِيقِ مَكَّةَ حَرَسَهَا
□ تعالى . وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : غَرَّ يَغَرُّ بِالْفَتْحِ : تَصَابَى بِعَدَدٍ حُنُوكَةٍ
هَكَذَا نقله الصاغاني . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ فِي التَّهْذِيبِ مَا نَصَّه : ابن الأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ : غَرَّرْتَ بِعَدِيٍّ تَغَرُّ غَرَّارَةً فَأَنْتَ غَرٌّ وَالْجَارِيَةُ غَرٌّ إِذَا
تَصَابَى . أَنْتَهَى فلم يَذْكُرْ فِيهِ : بِعَدَدٍ حُنُوكَةٍ . ثم قوله هذا مُخَالَفٌ لِمَا

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ فِي شِدْدَةِ حَيْثُ قَالَ : مَا كَانَ عَلَى فَعْلَةٍ مِنْ ذَوَاتِ
التَّضْعِيفِ غَيْرَ وَاقِعٍ فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورٌ الْعَيْنُ مِثْلَ عَفَفْتُ وَأَعَفْتُ وَمَا
كَانَ وَاقِعًا مِثْلَ رَدَدْتُ وَمَدَدْتُ فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةً
أَحْرُفُ جَاءَتْ نَوَادِرَ . فذكرها وقد تقدَّمتُ ذلك في مَحَلِّهِ فليُنْظَرْ . والغُرَّى
كحُبْلَى : السَّيِّدَةُ فِي قَبِيلَتِهَا هَكَذَا نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ . قلتُ : وقد تقدَّمتُ في
الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَنَّ الْعُرَّى : الْمَعِيْبَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَبَيْنَ الرَّئِيسَةِ
وَالْمَعِيْبَةِ بَوْنٌ بَعِيدٌ . وَغُرْغُرَّى بِالضَّمِّ وَالشَّدِّ وَالْقَصْرِ : دُعَاءُ
الْعَنْزِ لِلْحَلَابِ نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَنَا غَرَرٌ مِنْكَ
مَحَرَّكَةً أَيْ مَغْرُورٌ . وَتَقُولُ الْجَنَّةُ : يَدْخُلُنِي غِرَّةُ النَّاسِ
بِالْكَسْرِ أَيْ الْبُلَّةُ وَهُمْ الَّذِينَ يُؤَثِّرُونَ الْخُمُولَ وَيَنْدُبُونَ أُمُورَ
الدُّنْيَا وَيَتَنَزَّوْنَ دُونَ الْمَعَادِ . وَمَنْ غَرَّكَ بِفُلَانٍ ؟ وَمَنْ غَرَّكَ مِنْ فُلَانٍ
أَيْ مَنْ أَوْطَأَكَ مِنْهُ عَشْوَةً فِي أَمْرِ فُلَانٍ . وَأَغَرَّه : أَجْسَرَهُ .
وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ .
أَغَرَّ هَشَامًا مِنْ أَخِيهِ ابْنَ أُمِّهِ ... قَوَادِمُ ضَأْنٍ يَسَّرَتْ وَرَبَّيعُ